

مدارك  
لدراسة اليات الرقي الفكري

مؤسسة

المرصد النيابي العراقي

[www.miqpm.com](http://www.miqpm.com)

تقرير الفصل التشريعي الثاني للسنة الثانية من الدورة الانتخابية الرابعة

للمدة من 2020 /5/7 - 2020/6/24

عن عمل مجلس النواب العراقي

رئيس مجلس الادارة : سعدون محسن ضمد

أشرف على إعداد التقرير: د. مزهر جاسم الساعدي

أعد التقرير فريق مشروع "المرصد النيابي العراقي" في مؤسسة مدارك

[www.madarik.org](http://www.madarik.org)

## المحتويات

| رقم<br>الصفحة | الموضوع                     |
|---------------|-----------------------------|
| 3             | المقدمة                     |
| 5-4           | مقارنة بين دورتين           |
| 16-6          | مخرجات الفصل الاول          |
| 17            | الدور الرقابي               |
| 19            | الرصد الخاص ومخالفات المجلس |
| 20            | الملخص العددي لعمل المجلس   |

## المقدمة

أجز فريق عمل المرصد النيابي العراقي تقريره الفصلي والسنوي للسنة التشريعية الأولى من الدورة الانتخابية الرابعة وأطلقه للجميع لاسيما هيئة الرئاسة في مجلس النواب والكتل والأحزاب الممثلة فيه فضلا عن وسائل الإعلام والجهات الأخرى المستفيدة منه يعود ليستمر مع السنة التشريعية الثانية في فصلها الثاني ليوثق ويرصد الأداء ويطلق تقريره للمدة من 2020/5/7 – 2020/6/24

يتضمن التقرير أداء مجلس النواب للمهام التي تنص عليها المادة (61) من الدستور فضلا عن المهام التي يوجبها عليه نظامه الداخلي. وكذلك عمل اللجان المختلفة ودورها في إنجاز مقترحات ومشاريع القوانين وأحالتها إلى هيئة الرئاسة.

إن فريق عمل المرصد يؤكد. من خلال اعتماده على تصميم برنامج إدخال خاص لمعطيات العمل المنجزة في جلسات المجلس. على دقة وحيادية المخرجات محاولاً تلافي نسبة الأخطاء التي تقع في حال الإدخال اليدوي أو في حال تفريغ البيانات وكذلك بالنسبة للمخططات البيانية. وقد انشأ المرصد قاعدة بياناته الخاصة بناء على المعطيات التي يقدمها:

راصدوا المرصد النيابي العراقي المخولون بدخول جلسات المجلس ممن تم تدريبهم في مؤسسة مدارك.

الدائرة البرلمانية في مجلس النواب.

الدائرة الإعلامية في مجلس النواب.

الموقع الإلكتروني للمجلس.

الاتصال المباشر مع لجان المجلس.

وسائل الإعلام.

اعتمد التقرير في بعض بياناته على التراكم في أداء المجلس بناء على قاعدة البيانات التي تم إنشائها خصيصاً للمرصد بغية القياس الدقيق وإظهار الفروق في الأداء بين كل شهر على حده وبين كل ثلاثة شهور على حده.

## أداء المجلس

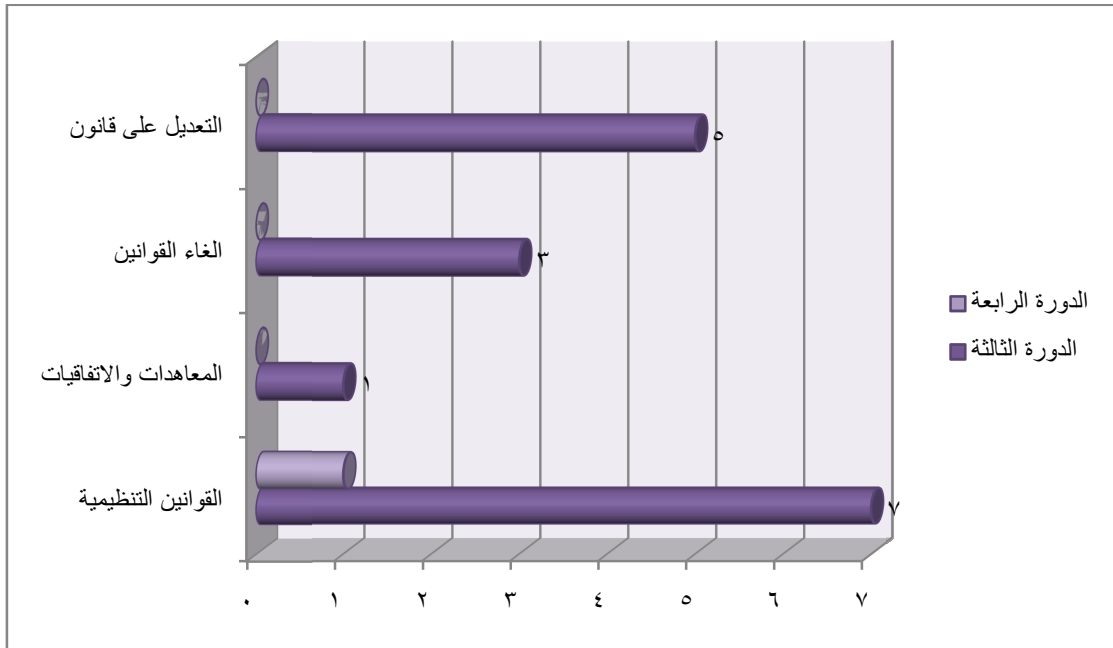
### أولاً: مقارنة بين الدورتين

قبل الدخول بتفاصيل أداء مجلس النواب في سنته التشريعية الحالية يضع فريق المرصد النيابي جدولاً يقارن فيه بين الفصل الثاني من السنة التشريعية الثانية للدورة الانتخابية الثالثة وبين ذات الفصل من السنة التشريعية الثانية للدورة الانتخابية الرابعة وعلى النحو الآتي :

#### 1.: مقارنات عامة

| الموضوع               | الدورة الثالثة                         | الدورة الرابعة          |
|-----------------------|--|-------------------------|
| عدد الجلسات           | 27                                     | 6                       |
| القراءات الاولى       | 19                                     | 3                       |
| القراءات الثانية      | 27                                     | 1                       |
| القوانين المصوت عليها | 16                                     | 1                       |
| الاستضافات            | 9                                      | 0                       |
| الجلسة الأقل حضوراً   | ( الجلسة الاستثنائية )<br>الحضور (174) | الجلسة 6 الحضور ( 168 ) |
| معدل الحضور العام     | 228                                    | 227                     |
| ساعات العمل           | 71,50                                  | 10,5                    |

## 2: مقارنات في مجال التشريع



## ثانياً: مخرجات الفصل الثاني من السنة التشريعية الثانية

يتضمن هذا التقرير متابعة أداء مجلس النواب لست جلسات فقط عقدت في الفصل الثاني من السنة التشريعية الثانية. ابتداء من الجلسة الأولى المنعقدة بتاريخ 2020/5/7 ولغاية الجلسة السادسة المنعقدة بتاريخ 2020/6/24 وقد توزعت الجلسات على النحو الآتي :

| الشهر  | الجلسات | عدد الجلسات |
|--------|---------|-------------|
| ايار   | 1       | 1           |
| حزيران | 6 - 2   | 5           |

وتجدر الإشارة الى الآتي :

1- انهى مجلس النواب فصله التشريعي الاول لهذه السنة بتاريخ 2020/1/14 دون الإعلان بشكل رسمي في جلسته الأخيرة عن ذلك، ثم بدأ جلساته في الفصل الثاني بتاريخ 2020/5/7 وبذلك تكون العطلة التشريعية قد استمرت لاكثر من أربعة اشهر مخالفاً بذلك نص المادة ( 57) من الدستور التي تنص على (لمجلس النواب دورة انعقاد سنوية بفصلين تشريعيين أمدهما ثمانية أشهر، يحدد النظام الداخلي كيفية انعقادها، ولا ينتهي فصل الانعقاد الذي تعرض فيه الموازنة العامة إلا بعد الموافقة عليها. )

2- في مخالفة أخرى اعلن المجلس عن تمديد الفصل التشريعي الأول بتاريخ 2020/1/3 عقد بعدها أربعة جلسات ولم يتخذ بعدها مجلس النواب موقف رسمي لانتهاء الفصل الأول ولا لبداية عطلة التشريعية حتى موعد انعقاد الجلسة الأولى من الفصل الثاني بتاريخ 2020/5/7 :

3- شهد مجلس النواب استبدال بعض الأعضاء لاسباب مختلفة كما موضح في ادناه :

| التسلسل | النائب المستبدل | النائب البديل     | رقم الجلسة وتاريخها          |
|---------|-----------------|-------------------|------------------------------|
| 1       | اياد هاشم علاوي | حسن خضير<br>شويرد | الجلسة الاولى<br>(2020\5\7)  |
| 2       | ميران محمد عباس | ريزان الشيخ دلير  | الجلسة الاولى<br>(2020\5\7)  |
| 3       | محمود ملا طلال  | علي غركان         | الجلسة الاولى<br>(2020\5\7)  |
| 4       | هادي العامري    | عبد الكرم يونس    | الجلسة الرابعة<br>(2020\6\8) |

ثالثاً: مخرجات عمل مجلس النواب للفصل التشريعي الثاني من السنة الثانية

#### فاعلية المجلس

ونعني بالفاعلية انتظام جلسات المجلس وحضور الأعضاء وتنفيذ ما جاء من فقرات مدرجة في جدول الاعمال وعمل اللجان ومتغيراتها فضلا عن أداء هيئة الرئاسة.

#### 1 : حضور الأعضاء:

على الرغم من وضوح المادة (18) من النظام الداخلي التي توجب نشر غيابات وحضور الأعضاء على موقع المجلس وفي احدى الصحف، إلا أن رئاسة المجلس، وفي سابقة لم تحصل في الدورات الانتخابية المنصرمة، امتنعت عن تنفيذ هذه المادة. اذ حجت غيابات الأعضاء من بداية هذه الدورة التشريعية ولغاية إعداد هذا التقرير. وعلى الرغم من ذلك فإن فريق

المرصد استطاع ان يحصي العدد الإجمالي للحضور من دون معرفة المتغيين وكتلهم واحزابهم ومحافظاتهم. وكانت الحصيلة لمعدل حضور الأعضاء للسنة التشريعية الاولى من الدورة الرابعة كما مؤشر في ادناه:

| الشهر        | معدل الحضور ( نائب لكل جلسة ) |
|--------------|-------------------------------|
| ايار         | 266                           |
| حزيران       | 188                           |
| المعدل العام | 227                           |

## 2: تفصيل الحضور

- 1- كان معدل الحضور العام لجلسات الفصل التشريعي، هو (227) نائبا وهذا يعني ان جلساتالمجلس تسجل غياب (102) نائبا كمعدل عام في كل جلسة
- 2- في الجلسة (1) سجل اعلى معدل حضور (266) نائبا والتي صوت فيها المجلس على الكابينة الوزارية، وفي الجلسة (6) سجل اقل معدل حضور (168) نائبا.
- 3- وفيما يتعلق بالشهور فان انعقاد الجلسات اقتصرت على شهرين فقط خلال هذا الفصل التشريعي فعقدت جلسة واحدة فقط في شهر ايار وخمسة جلسات أخرى في شهر حزيران. في مخالفة واضحة للنظام الداخلي لمجلس النواب .

## 3: جلسات المجلس

حدّد مجلس النواب في جلسته التاسعة المنعقدة بتاريخ 23/4/2019 عدد الجلسات الشهرية التي تعقد خلال كل شهر بثمان جلسات. بعد ان كانت المادة 22 من النظام الداخلي هي الحاكمة على عدد الجلسات والتي تنص على (ان تنعقد جلسات المجلس على الأقل يومين في الأسبوع). وعلى الرغم من ذلك سجل فريق المرصد ان جميع الشهور لم تكتمل فيها الجلسات..

## 4: عدد ساعات عمل البرلمان

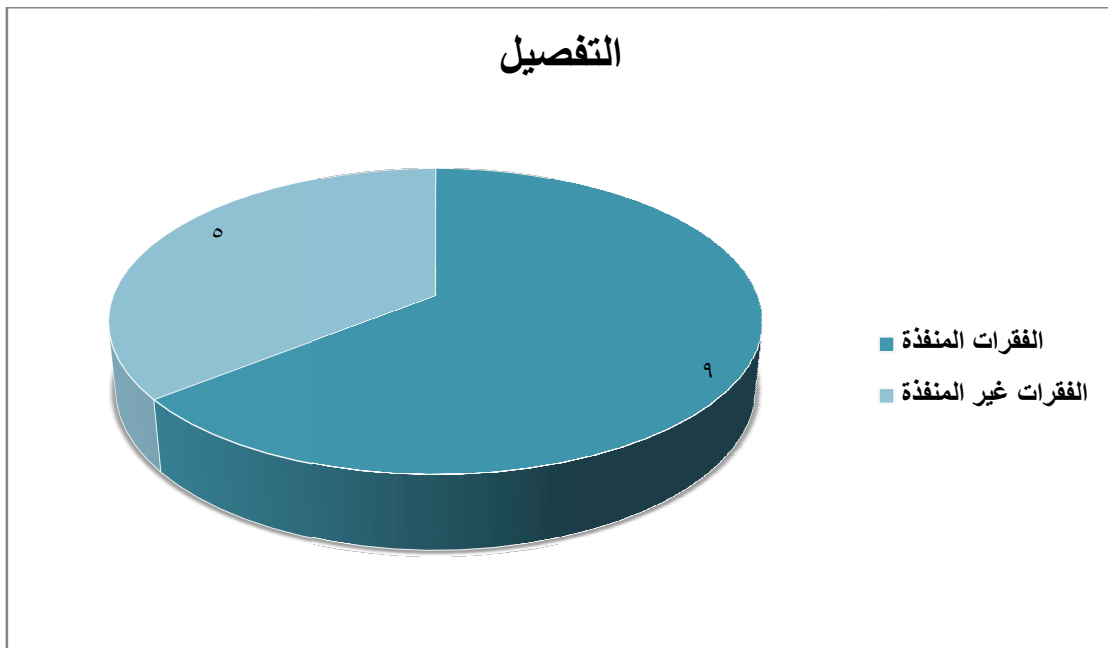


تابع فريق المرصد ساعات عمل البرلمان خلال هذا الفصل وكان المجموع النهائي هو (11,5) ساعة لمجموع الجلسات أي ما يعادل يوم ونصف عمل بمعدل سبع ساعات عمل يوميا. وتوزعت ساعات العمل على الجلسات بشكل متفاوت كما موضح في الجدول ادناه.

| الشهر      | ساعات العمل |
|------------|-------------|
| شهر ايار   | 1           |
| شهر حزيران | 10,5        |
| المجموع    | 11,5        |

#### 5: جدول اعمال المجلس (عدد الفقرات المنفذة وغير المنفذة)

بحسب ما أعلنه المجلس في جداول أعمال الجلسات عن فقرات كل جلسة، فقد بلغ مجموع الفقرات المعلنة (14) فقرة، نوقش منها (9) فقرات، فيما رحلت (5) فقرات إلى يوم آخر، ولم يتسنى لنا متابعة الفقرات المرحلة، لعدم متابعتها في الجلسات اللاحقة، ما يعني إن المجلس يضع في أجندة الجلسة الواحدة ما لا تستوعبه الجلسة وما لا يستطيع تنفيذه.



## 6: عمل اللجان النيابية

نصت المادة 69 من النظام الداخلي لمجلس النواب على أن يكون (تشكل اللجان الدائمة في أول جلسة يعقدها المجلس بعد إقرار النظام الداخلي وبراى في تشكيلها رغبة العضو واختصاصه وخبرته) وعلى الرغم من إقرار النظام الداخلي للمجلس في الجلسة الثانية المنعقدة بتاريخ 2018/9/25، بعد تشكيله لجنة تتولى تعديله، غير ان العديد من اللجان لم تكتمل بشكلها النهائي فضلا عن وجود الحالات الآتية:

### 1 - وجود (17) عضو في اكثر من لجنة (تكرار العضو) كما موضح ادناه.

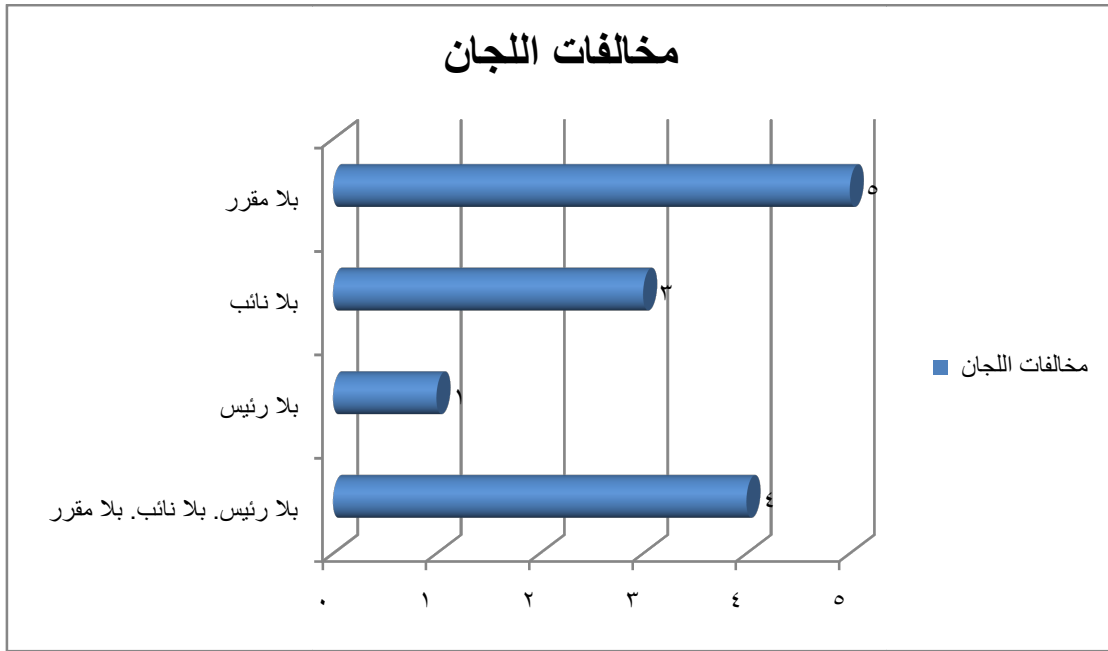
| اسم النائب         | اللجنة الحالية                            | اللجنة المكررة                      |
|--------------------|---|-------------------------------------|
| صائب خدر نايف      | القانونية                                 | الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين |
| قصي عباس محمد حسين | حقوق انسان                                | الشهداء والضحايا والسجناء السياسيين |
| انتصار حسن يوسف    | الاقتصاد والاستثمار                       | المرأة والاسرة والطفولة             |
| انتصار علي خضر     | الاقتصاد والاستثمار                       | المرأة والاسرة والطفولة             |
| سروه ونس عمر       | الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في اقليم | المرأة والاسرة والطفولة             |
| ليليان محمد علي    | الاقتصاد والاستثمار                       | المرأة والاسرة والطفولة             |
| منى حسين سلطان     | الخدمات والاعمار                          | المرأة والاسرة والطفولة             |
| نسرین فاظل         | الاقتصاد والاستثمار                       | المرأة والاسرة والطفولة             |

|                         |                     |                         |
|-------------------------|---------------------|-------------------------|
| ولاء رحيم حسين          | التربية             | المرأة والاسرة والطفولة |
| اسوان سالم صادق         | الاتصالات والاعلام  | الأوقاف والشؤون الدينية |
| حنين محمود احمد         | المالية             | الأوقاف والشؤون الدينية |
| ريحان حنا ايوب          | العلاقات الخارجية   | الأوقاف والشؤون الدينية |
| سعاد جبار محمد          | التربية             | الأوقاف والشؤون الدينية |
| مازن عبد المنعم<br>جمعة | الاقتصاد والاستثمار | الأوقاف والشؤون الدينية |
| نوفل شريف جودة          | الاقتصاد والاستثمار | الأوقاف والشؤون الدينية |
| هوشيتز قره داغ يلدا     | التربية             | الأوقاف والشؤون الدينية |
| ميثاق إبراهيم فيصل      | الاقتصاد والاستثمار | الأوقاف والشؤون الدينية |

#### 7- رئاسة اللجان

نصت المادة المادة: - 74 من النظام لداخلي لمجلس النواب على أن (تنتخب كل لجنة خلال ثلاثة أيامتالية لبداية تشكيلها من بين أعضائها رئيسا ونائبا للرئيس ومقرراً، وذلك بالأغلبية لعدد أعضائها ) وعلى الرغم من انتهاء المجلس سنته التشريعية الثانية، غير ان العديد من اللجان ماتزال دون رئيس أو مقرر او نائب للرئيس على وفق اخر تحديث في يوم 24

/ 11 / 2019 وعلى النحو الاتي :



8- لم يعالج النظام الداخلي للمجلس كيفية التصويت فيها فيما لو تساوت الأصوات داخل اللجنة المشكلة بأعداد زوجية، وهي لجان كثيرة، وكما مبين في الجدول أدناه:

| اللجنة                                   | عدد الاعضاء |
|--|-------------|
| النفط والطاقة والثروات الطبيعية          | 24          |
| الامن والدفاع                            | 24          |
| الصحة والبيئة                            | 16          |
| الاقاليم والمحافظات غير المنتظمة بإقاليم | 10          |
| التربية                                  | 16          |
| الاقتصاد والاستثمار                      | 24          |
| الشباب والرياضة                          | 4           |
| الخدمات والاعمار                         | 20          |
| الاقواف والشؤون الدينية                  | 12          |
| الاتصالات والاعلام                       | 10          |
| التعليم العالي والبحث العلمي             | 10          |

## 9: أعضاء بلا لجان

لم يرد ذكر 1 اثنى عشر نائباً في اية لجنة من لجان المجلس كما موضح في ادناه :

| ت  | اسم النائب       |
|----|------------------|
| 1  | لمياء شاوي فنجان |
| 2  | محمد ريكان       |
| 3  | علي فرحان حميد   |
| 4  | عمر خدر خدر      |
| 5  | فاروق هلال جمعه  |
| 6  | بيداء خضر نهام   |
| 7  | نوري غافل خمادي  |
| 8  | بشير خليل توفيق  |
| 9  | زينب عبد الحميد  |
| 10 | ازاد حميد شفي    |
| 11 | عبدالكريم يونس   |
| 12 | حسن كريم مطر     |

10- أعضاء لم يؤدوا اليمين الدستورية موزعين على اللجان :

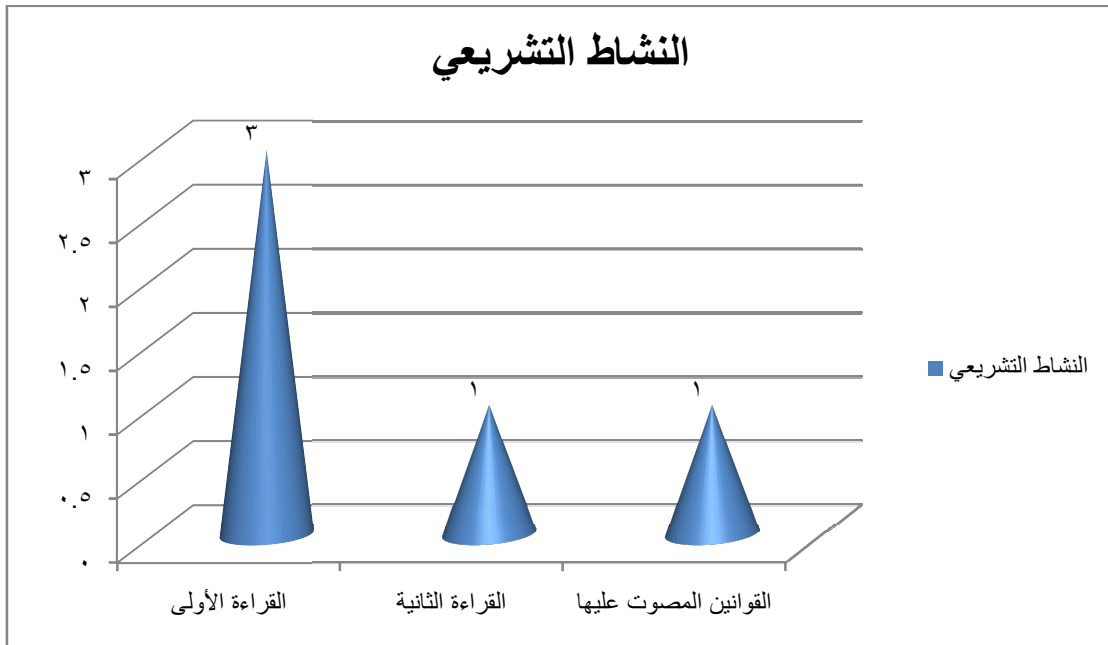
| اسم النائب                               | اللجنة                     |
|--|----------------------------|
| مؤسسات المجتمع المدني والتطوير البرلماني | حيدر جواد كاظم العبادي     |
| مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي            | نوري كامل محمد حسن المالكي |

|                                   |                             |
|-----------------------------------|-----------------------------|
| الثقافة والاعلام والسياحة والاثار | راكب سعيد علي رضوان العبيدي |
|                                   |                             |

## 10: عمل اللجان من حيث الحركات التشريعية

على سعيد الفعاليات التشريعية افرد التقرير رسماً بيانياً بالمشاريع والمقترحات التي أجزت فيها القراءات الأولى والثانية مصنفة بحسب اللجان التي قدمت مسودتها. وقد تبين الآتي:

- 1- تم خلال الفصل الثاني قراءة ثلاث قوانين قراءة أولى والمقدمة من قبل لجان (الخدمات والاعمار، المالية، الثقافة والاعلام والسياحة والاثار).
- 2- قدمت لجنة المالية مشروع قانون واحد لقراءته قراءة ثانية.
- 3- اما على سعيد القوانين الصادرة فلم يصوت مجلس النواب على أي قانون باستثناء مشروع قانون الاقتراض المحلي والخارجي لتمويل العجز المالي لعام 2020 والمقدم من اللجنة المالية. في حين لم تقم بقية اللجان والتي مجموعها (23) لجنة بتقديم أي نشاط تشريعي خلال هذا الفصل.



## القوانين المصوت عليها



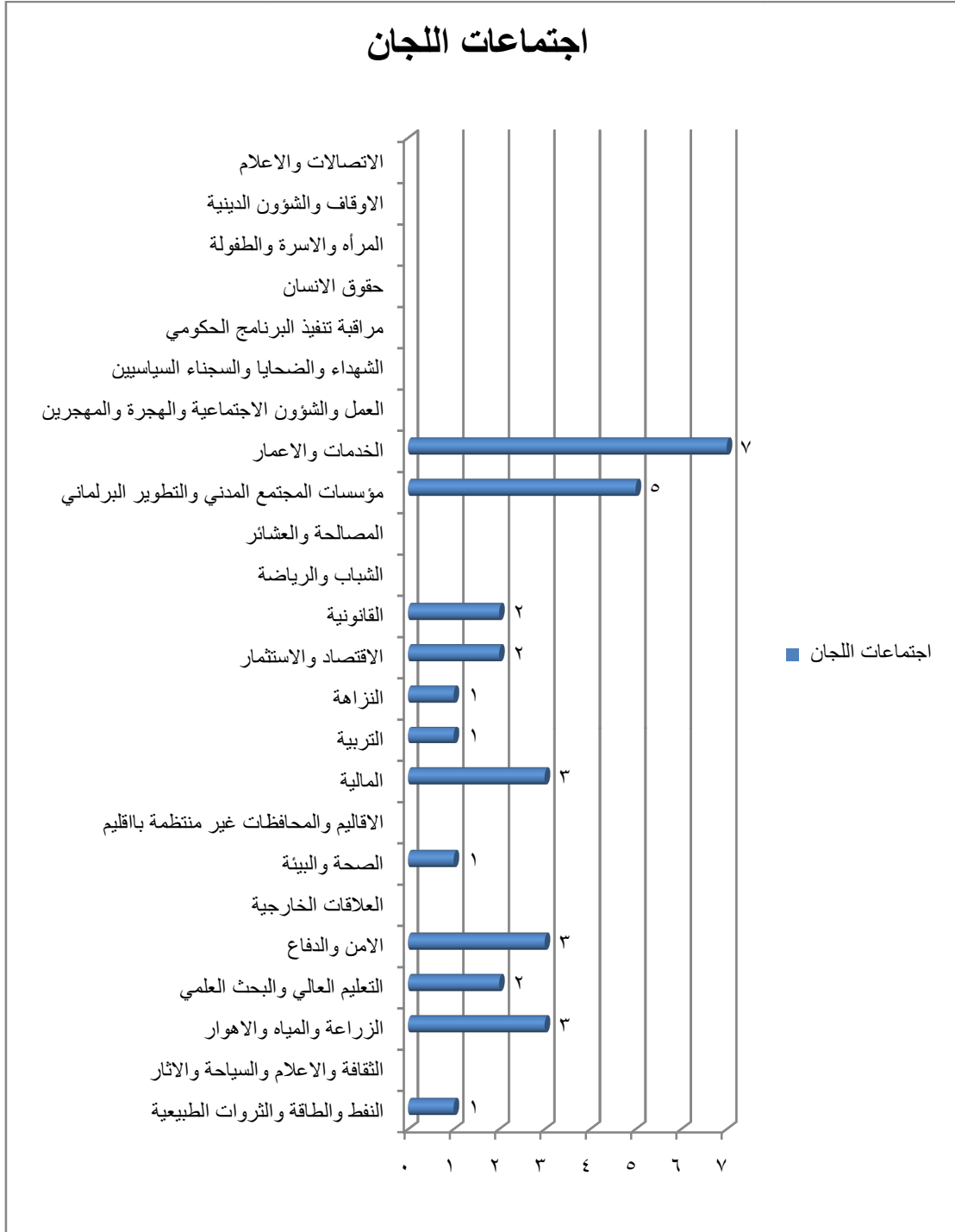
11- على صعيد عدد الاجتماعات المعقودة من قبل كل لجنة، لاحظ فريق المرصد الآتي:

- ان اللجان ( الاتصالات والاعلام، الأوقاف والشؤون الدينية، المرأة والأسرة والطفولة، حقوق الانسان، الشهداء والضحايا، العمل والشؤون الاجتماعية، الهجرة والمهجرين، المصالحة والعشائر، الشباب والرياضة، الأقاليم والمحافظات غير المنتظمة في إقليم، العلاقات الخارجية، الثقافة والاعلام، مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي) لم تعقد أي اجتماع خلال الفصل التشريعي

- في حين عقدت اللجان الاتية اجتماعا واحدا فقط ( النزاهة، التربية، الصحة، النفط والطاقة)

- فيما عقدت اللجان الاتية اجتماعين فقط القانونية، التعليم العالي، الاقتصاد والاستثمار)

- اما بقية اللجان فقد تفاوت عملها في عقد الاجتماعات وكما موضح في الجدول الاتي :





## الدور الرقابي

لم يمارس مجلس النواب العراقي سلطنة الرقابفة خلال هذا الفصل اطلاقا على الرغم من ايراد تعهد بذلك في محضر الجلسة الأولى التي تلزم مجلس الوزراء بعقد جلسة شهرفة لمدولة أمور الدولة بناء على طلب مجلس النواب كما هو موضح في نص التعهد ادناه.

(السفد رئفس مجلس الوزراء المكلف . لتعزفز العلاقة مابفن السلطتفن التشرففة والتنففذفة اطلب منك التعهد امام مجلس النواب قبل التصوفت على المنهاج الوزارف بعقد جلسة شهرفة بحضورك لمدولة أمور الدولة العامة وفوضع البرنامج او فوضع منهاج الجلسة التداولفة فبن مجلس النواب وففن حضرتك وكابفنة حضرتك وفوضع بالتشاور . وهذا فعزز من علاقة السلطنة التشرففة بالتنففذفة . اطلب من حضرتك الموافقة على هذا الطلب .)

## الرصد الخاص ومخالفات المجلس:

### رصد خاص

- 1- لم تنعقد أي جلسة من جلسات المجلس في وقتها المحدد والمعلن في جدول الاعمال من بداية عمل المجلس الى غاية اعداد التقرير.
- 2- مايزال مجلس النواب يعمل ب 325 نائبا لعدم تأدية اربع نواب اليمين الدستورية وهم كل من (نوري كامل المالكي, اسعد العيداني, حيدر العبادي, راكان سعيد)
- 3- لم يكتمل عدد أعضاءالمجلس الكلي في حضورهم لاية جلسة من بداية عمل المجلس الى الان.
- 4- خلت الجلسة الأولى من جدول الاعمال الذي يعد من قبل هيئة الرئاسة.
- 5- لم تكتمل رئاسات خمس لجان فضلا عن لجان أخرى ليس فيها مقررا او نائبا للرئيس .
- 6- استمرار خلو بعض اللجان من وجود الرجال كما في لجنة المرأة والأسرة والطفولة، كما خلت لجنة العشائر من وجود النساء.
- 7- لم ينشر مجلس النواب العراقي محاضر الثلاث جلسات الأخيرة حتى موعد اعداد التقرير مخالفا بذلك نظامة الداخلي.
- 8- عدم اتخاذ مجلس النواب أي اجراء بخصوص وفاة النائبة غيداء سعيد عبد المجيد بعد وفاتها وعدم انتخاب أو ترشيح بديل لها.

### مخالفات مستمرة

سجل فريق الموصد عدم معالجة مجلس النواب للمخالفات الآتية على الرغم من التنبيه إليها في تقارير المرصد السابقة.

أولاً: استمرار عملية توزيع الأعضاء على اللجان البرلمانية من دون محددات واضحة فعلى الرغم من أن المادة 73 من النظام الداخلي تنص على:(تتكون كل لجنة من اللجان

الدائمة من عدد من الأعضاء لا يقل عددهم عن سبعة أعضاء ولا يزيد عن واحد وعشرون عضواً) وتحويل رئيس المجلس بإضافة عضوين كما ورد في الجلسة 12 من الفصل الأول للسنة التشريعية الأولى غير أننا نجد بأن بعض اللجان فيها (24) نائباً بينما البعض الآخر لم يكتمل الحد الأدنى من عدد الأعضاء كما في لجان الشباب والرياضة 4 أعضاء فقط والسياحة والآثار 5 أعضاء فقط.

ثانياً: استمرار مخالفة المجلس نظامه الداخلي بعدم توزيعه 12 نائباً على اللجان الدائمة في المجلس.

ثالثاً: استمرار خلو لجان (الأقاليم والمحافظات)، (المصالحة والعشائر) (مراقبة تنفيذ البرنامج الحكومي)، (مؤسسات المجتمع المدني والتطوير البرلماني) من وجود رئيس ونائباً للرئيس فضلاً عن مقرر اللجنة.

رابعاً: استمرار المجلس بعدم تضمين نظامه الداخلي المنشور على موقعه الرسمي، للتغييرات التي تم التصويت عليها من قبله.

خامساً: استمرار مخالفة هيئة الرئاسة للمادة (18) من النظام الداخلي للمجلس التي تنص: (أولاً: ينشر الحضور والغياب في نشرة المجلس الاعتيادية وأحدى الصحف). إذ لم ينشر أسماء الأعضاء المتغيين في نشرة المجلس او احدى الصحف.

سابعاً: استمرار افتقار النظام الداخلي في مادته 75 للآلية التي تضبط التصويت داخل اللجان التي تتكون من أعضاء عددهم زوجياً مثل (8-18) وكيفية الترجيح في حال تساوي المصوتين، وكما هو واضح في الجدول الآتي.

الملخص العددي لعمل المجلس

| العنوان                           | ايار | حزيران | تموز | اب | ايلول |
|-----------------------------------|------|--------|------|----|-------|
| عدد الجلسات                       | 1    | 5      | 0    | 0  | 0     |
| عدد الفقرات                       | 0    | 14     | 0    | 0  | 0     |
| عدد الفقرات غير المنفذة           | 0    | 5      | 0    | 0  | 0     |
| عدد القوانين المقروءة قراءة اولى  | 0    | 3      | 0    | 0  | 0     |
| عدد القوانين المقروءة قراءة ثانية | 0    | 1      | 0    | 0  | 0     |
| عدد القوانين المصوت عليها         | 0    | 1      | 0    | 0  | 0     |
| عدد الاستضافات                    | 0    | 0      | 0    | 0  | 0     |
| عدد البيانات المقروءة             | 0    | 0      | 0    | 0  | 0     |
| عدد مرات التصويت                  | 2    | 4      | 0    | 0  | 0     |
| عدد الكلمات المقروءة              | 0    | 0      | 0    | 0  | 0     |
| عدد الاستجابات                    | 0    | 0      | 0    | 0  | 0     |
| عدد التقارير                      | 0    | 2      | 0    | 0  | 0     |
| سؤال شفهي                         | 0    | 0      | 0    | 0  | 0     |